شيء لفظا كان او معنى بلفظ غير صريح والدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامع نحو جاء فلان وانت تريد زيدا او للنوع فصاحة نحو فلان كثير الرماد اي كثير القرى الكنز وهو المال الموضوع في الارض الكنز الخفي وهو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب وهو ابطن كل باطن الكنود وهو الذي يعد المصائب وينسى المواهب الكون اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فان الصورة الهوائية كانت للماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد ان لم يكون حاصلة وعند اهل الحق عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث انه حق وان كان مرادفا للوجود المطلق العام عند اهل النظر وهو بمعنى المكون الكواكب اجسام بسيطة مركوزة في الافلاك كالفص في الخاتم مضيئة بذواتها الا القمر

الكيف

هيئة قارة في الشيء لا يقتضي قسمة ولا نسبة لذاته فقوله قارة احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل و الانفعال وقوله لا يقتضي قسمة يخرج الكم وقوله ولا نسبة يخرج الاعراض وقوله لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة او النسبة بواسطة اقتضاء محلها ذلك وهي انواع اربعة الاول الكيفيات المحسوسة فهي اما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر وتسمى انفعاليات واما غير راسخة كحمرة الخجل و

صفرة

صفرة الوجل وتسمى انفعالات وتسمى الحركة استحالة كما يسود العنب ويتسخن الماء والثانية الكيفيات النفسانية فهي ايضا اما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكات او غير راسخة كالكتابة للمتدرب وتسمى حالات والثالثة المختصة بالكميات وهو اما ان يكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء او المنفصلة كالزوجية والفردية والرابعة الكيفية الاستعدادية وهي اما ان يكون استعدادا نحو القبول كاللين والممراضية وتسمى ضعفا ولاقوة او نحو اللاقبول كالصلابة والمصاحة و تسمى قوة كيمياء السعادة تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها و اكتساب الفضائل وتحليتها بها كيمياء العوام استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنيوي الفاني كيمياء الخواص تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون الكيد ارادة مضرة الغير خفية وهو من الخلق الحيلة السيئة ومن الله التدبير بالحق لمجازات اعمال الخلق باب اللام اللزوم ما يمتنع انفكاكه عن الشيء اللزوم البين هو الذي يكفي تصوره مع تصور ملزومه في جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما انها منقسمة بمتساويين وقد يقال البين على اللزوم الذي يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعفا للواحد فان من تصور الاثنين ادرك انه ضعف الواحد والمعنى الاول اعم لانه متى يكفي تصوره

مطلب اللزوم

Copyright © King Saud University